كدون هو اللهو واللعب وانما لم يدغم فيما ذكر لان الادغام يستدعي سكون اسكان اول
المثلين والساكن لا يمكن الابتدا به ودرر جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة
وجدد بضم الجيم والدال جمع جديد واما جدد بضم الجيم وفتح الدال فهو جمع جدة بضم الجيم
وفتح الدال فهو جمع جدة بضم الجيم وهي الطريق في الجبل لمم جمع لمة بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر المجاوز شحمة الاذن اه تصريح هيلل اي اكثر الاولى ان يقول هيلل
قال لا اله الا الله لان هذا الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح هيلل الرجل قال لا اله
الا الله قرد بفتح القاف المكان الغليظ المرتفع ومهد علم امراة ضن
بالضاد المعجمة من باب تعب وفيه لغة من باب ضرب ومعناه بخل كما ذكره الشـ الل
بفتح فكسر والسقا بكسر السين المهملة ممدود يقال لما يوضع فيه الماء واللبن وما يكون
للماء خاصة هو القربة وللبن خاصة الوطب وللسمن النحي كما في الصحاح ولحت
بكسر الحا الاولى وفتح الثانية وهما مهملتان لا معجمتان اذ هو بالاعجام مدغم ومعناه
مغاير لما هنا قال في الصحاح لخت عينه اه بالاعجام كثر دمعها بالرمص بفتحتين
قال الجوهري الوسخ المجتمع في الموق ان سال فهو غمص بغين معجمة وان جمد فهو رمص
وحيي بكسر اليا الاولى مفعول مقدم بافكك قيل ولعله قدمه لكثرته والذي
عليه اكثر القرا عكسه ذكره التفتازاني وادغم بفتح الدال مع التشديد فعل امر
من ادغم مشددا ومفعوله محذوف اي حيي وليس من باب التنازع اذ شرطه ان
يكون المتنازع فيه متاخرا كما ذكره الناظم دون حال من الفك والادغام المدلول
عليهما بالفعل مضاف الى جذر بفتح الحا والذال ذكره غيره من النحويين انه يجوز تخفيف
بحذف احدى التائين كما ياتي نحو وما بتائين ابتدي نحو وانما ادغام هذا النوع في الوصل
دون الابتدا بعد متحرك او لين نحو تكاد تميز ولا تيمموا لعدم الاحتياج في ذلك لهمزة
وصل وقد اشار شيخ الاسلام الى الجواب فقال ان الخلاف لفظي لان من ادغم فيما ذكر
انما ادغم في الوصل ومن منع انما منع في الابتدا ستر بفتح الاول وتشديد الثاني
وقوله يستر بفتح الاول والثاني وتشديد الثالث مع كسره واصله يستتر فعل وادغم
وقوله ستارا بكسر الاول وتشديد الثاني مصدر ستر واصله استتارا فلما اريد الادغام
نقلت الحركة وطرحت الهمزة كما في التصريح العبر جمع عبرة بكسر العين المهملة فيهما
كسدرة وسدر بمعنى الاتعاظ والتذكر كما في المصباح وهو كثير جدا فيه اشارة الى انه
كثير في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم
بقد ولم يبين ما هو المحذوف من التائين والمحذوف عند البصريين لحصول الثقل بها
~~يجوز تخفيفه بحذف احدى التائين كما ياتي في قوله~~

ولان

ولان الاولى دالة على المضارعة وعند الكوفيين الاولى وفك بضم الفا فعل امر ومفعوله
محذوف اي المدغم او فعل ماض ونايب الفاعل مستتر فيه يعود للمدغم او الادغام وجبا
معمول لفك ومدغم مبتدا خبره سكن وسوغ الابتدا به عمله في قوله فيه اذ هو نايب
عن الفاعل والجملة مضاف اليها حيث وقوله لكونه متعلق بفك وبغير متعلق باقترن
والمراد به البارز المتحرك كما اعطى ذلك بالمثال حللت ما حللته بفتح اللام الاولى
فيهما والمضارع بالكسر ويطلق على ما قابل حرم وعلى النزول في المكان وعلى الفك نحو
حللت العقدة اي فككتها كما في المصباح في سورة الحشر احترز به عما في سورة الانفال
فانه بالفك وان شئت قلت حل فيه اشارة الى انه اذا ادغم في الامر تطرح همزة الوصل
لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسائي انه سمع من عبد القيس اردد واعضض وافرر بهمزة
الوصل ولم يحك ذلك عن احد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا او يا
مخاطبة نحو ردي او نون التوكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب نبه على ذلك
المرادي ويرد على قول الناظم وفي جزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا او ردوا فانه لا يجوز فيه
التخيير بل يجب فيه الادغام اه شيخ الاسلام وفك افعل فك مبتدا خبره جملة التزم
وقوله ايضا مفعول مطلق وهذا البيت استدراك على ما قبله هلم تقدم انه عند
الحجازيين اسم فعل بمعنى احضر او اقبل وعند بني تميم فعل امر ومذهب البصريين ان هلم
مركبة من ها التنبيه ومن لم التي هي فعل امر من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه
قيل اجمع نفسك الينا فحذفت الفها تخفيفا وقال الخليل ركب قبل الادغام فحذفت الهمزة
للدرج اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقا الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى
الى اللام وادغمت وقال الفرا مركبة من هل التي للزجر وام بمعنى اقصد فخففت الهمزة
بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقول
البصريين اقرب الى الصواب وقيل انها ليست مركبة افاده الاشموني وما بجمعه اي
والذي عنيت اي اهتممت يقال عني بكذا اي اهتم به ويلزم بناؤه للمفعول والتا فاعل
لا نايب فاعل على الراجح وكذا ساير الافعال التي التزمت فيها العرب البنا للمفعول كما صرح
بذلك الرجائي في حواشي التحرير وذلك لانها مبنية للمفعول صورة اذ هي بمعنى المبني للفاعل
قال شيخ الاسلام والافصح اذا عدي عني بالبا كما هنا بناؤه للمفعول وبناؤه للفاعل لغة
فان لم يعد بالبا بني للفاعل يقال عناه الامر يعنيه عناية اي اهمه وظاهر قوله بجمعه ان
جميع ما في هذه المنظومة من كلام النحاة ولم يخترع شيئا مع انه قال ولا منعه فقد ورد
وقال وليس عندي لازما وقال ولا ارى منعا واجيب بان ما ذكر ليس من مخترعاته

Copyright King Saud University